«قسد» تسيطر على الحدود السورية العراقية شرق الفرات

سوريا: اغتيال مدير مركز البحوث العلمية

مدير مركز البحوث العلمية اللواء عزيز إسبر

قوات النظام السوري

دمشق – «وكالات»: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الأحد، باغتيال اللواء في قوات النظام، عزيز إسبر، مدير مركز البحوث العلمية في مصياف بريف حماة الغربي.

وقال المرصد في بيان صحافي أمس، إن الاغتيال وقع بانفجار استهدف سيارة إسبر في المنطقة ليل السبت على الأحد ما أدى إلى مقتله وسائقه.

وبحسب المرصد، لم يحدد ما إذ كان الانفجار نجم عن عبوة مزروعة بالسيارة أو على الطريق، ليتم تفجيرها عن بعد.

وأفاد بأن اللواء إسبر، كان مقرباً من رئيس النظام السوري، بشار الأسد، ومن إيران، مشيراً إلى أن مركز البحوث العملية تعرض لضربات صاروخية إسرائيلية، الشهر الماضي وفي شهر سبتمبر الماضي.

من ناحية أخرى أعلنت قوات سوريا الديمقراطية المعروفة باسم «قسد» إكمال سيطرتها على الحدود السورية العراقية السبت.

وقال مصدر في مجلس دير الزور العسكري إن «قوات سوريا الديمقراطية أكملت سيطرتها على كامل صحراء دير الزور شرق سوريا، وطردت مسلحي داعش من المنطقة بالكامل، وأصبحت المنطقة الممتدة من شرق نهر الفرات وصولاً إلى الحدود الإدارية لمحافظة الحسكة تحت سيطرة قواتنا».

وأضاف المصدر أن «عدداً من البلدات شمال مدينة البوكمال لا تزال تحت سيطرة تنظيم داعش».

وأطلقت قوات سوريا الديمقراطية بداية سبتمبر العام الماضي عملية عسكرية أطلق عليها اسم عاصفة الجزيرة لطرد مسلحي تنظيم داعش من شرق الفرات، واستطاعت قوات قسد السيطرة على أكثر من 95 في المئة من أراضي محافظة دير الزور شرق الفرات وطرد تنظيم داعش منها.

كما قال رئيس، وحدات حماية الشعب، الكردية السورية، سيبان حمو، إن قواته جاهزة للتوجه إلى محافظة السويداء لحماية أهلها الدروز من تنظيم داعش وتحرير ريفها الشرقي من عناصر التنظيم.

ونقلت صحيفة، الشرق الأوسط، اللندنية اليوم الأحد، عنه القول: «شن داعش هجمات وحشية على أهلنا في السويداء. وجع أهلنا الدروز هو وجعنا نفسه، كما حصل مع أهلنا في كوباني، عين العرب، وعفرين، في إشارة إلى هجوم شنته قوات الجيش التركي، وفصائل معارضة بداية العام، لانفرق بين هذه الهجمات والهجمات على أهلنا في السويداء. ووحدات الحماية جاهزة لإرسال قوات إلى السويداء لتحريرها من الإرهاب».

■ النظام السوري يحبط هجوماً للنصرة في ريف حماة الشمالي
■ مفوضية اللاجئين: لا تنسيق مع أي طرف لعودة اللاجئين السوريين

وانهارت مفاوضات بين داعش ووجهاء السويداء لإطلاق مخطوفين من نساء وأطفال لدى التنظيم، ورفض حمود الحناوي أحد شيوخ طائفة الموحدين الدروز في سوريا مطالب داعش.

وبات أهالي السويداء في حالة استنفار وتأهب لمواجهة داعش وإبعاده عن الحدود الإدارية للمحافظة.

على صعيد الوضع في إدلب، قال حمو: «لا أرى أن هناك خطة واضحة لأي عمل عسكري في إدلب كي نقدم مقترحات للمشاركة في الهجوم مع القوات الحكومية».

وأسفرت هجمات وعمليات انتحارية شنها داعش في السويداء، نهاية الشهر الماضي عن مقتل نحو 250 شخصاً، وذلك في أعنف عملية للتنظيم منذ سنوات على المنطقة ذات الغالبية الدرزية.

من جهة أخرى أعلن النظام السوري إحباط هجوم لـ«جبهة النصرة» والتشكيلات التابعة لها في ريف حماة الشمالي وسط قصف مكثف للمنطقة.

وذكرت وكالة «سانا» الرسمية السبت، أن «وحدات من الجيش السوري تمكنت من إحباط هجوم إرهابيين على منطقة الزلاقيات في ريف حماة الشمالي، وقتلت عدداً منهم».

وأضافت الوكالة أن من بين القتلى القيادي المدعو خير الدين الرحمون من «جيش العزة» التابع للجيش السوري الحر.

وأحبطت القوات الحكومية الجمعة هجوماً على نقاط للجيش السوري على محور الزيارة – المشاريع في سهل الغاب وقصفت بالمدفعية والصواريخ أوكارهم وخطوط إمدادهم ومحاور تحركهم في بلدات الزيارة، بحسب موقع روسيا اليوم.

من ناحية أخرى، أفاد نشطاء معارضون من «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن الطيران العسكري الحكومي يواصل القصف الصاروخي والمدفعي المكثف في ريف حماة الشمالي، وطالت العمليات مناطق في بلدات وقرى اللطامنة وكفرزيتا والصياد ومعركبة وغيرها، وأطلق أكثر من 100 قذيفة وصاروخ بعد منتصف ليلة الجمعة الماضية.

كما انتشرت القوات الحكومية في شرق محافظة السويداء الجنوبية الحدودية مع الأردن التي فر إليها عناصر من تنظيم داعش طردوا من درعا المجاورة، وفقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان اليوم السبت.

وكشف المرصد السوري، أن القوات السورية وحلفاءها انتشرت في البلدات حيث تبدأ منطقة البادية الصحراوية الممتدة في شرق سوريا وتضم مساحات في عدة محافظات حيث ينتشر متشددون.

وأضاف أن تعزيزات من عشرات العربات العسكرية كانت تقل مئات من عناصر النظام والميليشيات الحليفة لحكومة دمشق وصلت إلى هذه المنطقة.

وتجرى مفاوضات حالياً بين ممثلي الحكومة من السويداء وتنظيم داعش لإطلاق سراح الرهائن مقابل مطالبة التنظيم تسليم عناصر تابعة له ومنهم قادة، وفقا للمرصد.

واستعاد النظام السوري وحلفاؤه السيطرة على الجزء الأكبر من الأراضي التي كانت تحت سيطرة فصائل معارضة والمتشددين في جنوب البلاد في إطار هجوم بدأ في 19 يونيو الماضي.

من ناحية أخرى أكدت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين «عدم وجود» تنسيق حالياً مع أي جهة لتنظيم عودة اللاجئين السوريين إلى أراضيهم.

ونقلت صحيفة، الغد الأردنية، أمس الأحد، عن الناطق باسم المفوضية في الأردن محمد حواري القول: «نسمع عن طروحات مقدمة من أجل وضع آلية للعودة، لكن لغاية اللحظة لا يوجد أي تنسيق مع أي أطراف حول هذا الشأن».

وكانت وزارة الدفاع الروسية، قالت في تصريحات صحفية أول من أمس إن موسكو تعتزم افتتاح مراكز جديدة لتسهيل عودة اللاجئين السوريين لبلادهم، منها واحد في الأردن، وخمسة مراكز في لبنان.

وحول عودة اللاجئين السوريين في الأردن إلى بلادهم، قال الحواري: «اللاجئ هو بوصلة خريطة العودة»، موضحاً أن «المفوضية تدعم عودة اللاجئين على أن تكون عودة طوعية وتحفظ لهم الأمان والاستقرار».

وتشمل شروط وأسس عودة اللاجئين والنازحين السوريين إلى بلادهم الطواعية وضمان الأمن للعائدين، وتسهيل إيصال المساعدات إليهم، ومنحهم العفو من أي ملاحقة من قبل السلطات السورية.

الأردن يحذر من تبعات العجز المالي الذي تواجهه «الأونروا»

احتجاجات ضد تقليص خدمات الأونروا للاجئين الفلسطينيين

عمان – «وكالات»: حذر وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، من التبعات الخطرة لاستمرار العجز المالي الذي تواجهه وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين «الأونروا»، وشدد على ضرورة تكاتف جهود المجتمع الدولي لسد هذا العجز لتمكين الوكالة من الاستمرار في تقديم خدماتها كاملة للاجئين الفلسطينيين وفق تكليفها الأممي.

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية «بترا» السبت، أن الصفدي استعرض في اتصال هاتفي مع المفوض العام للوكالة، بيير كرينبول، التحديات التي تواجهها وكالة الأونروا والخطوات القادمة التي ستتخذها المملكة والأونروا لتوفير الدعم اللازم لها في إطار جهودهما المشتركة لضمان قدرة الأونروا على تقديم خدماتها التعليمية والصحية والإغاثية للاجئين الفلسطينيين في مناطق عمل الوكالة الخمس.

وأكد الصفدي أن تمكين «الأونروا» من الاستمرار في تقديم خدماتها مسؤولية دولية إزاء اللاجئين الذين تشكل قضيتهم إحدى أهم قضايا الوضع النهائي والتي يجب أن تحل على أساس قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، خصوصاً قرار الأمم المتحدة رقم (194) ومبادرة السلام العربية، وبما يضمن حق اللاجئين في العودة والتعويض.

وأكد الصفدي أن تعزيز قدرة «الأونروا» القيام بدورها ضرورة حياتية للاجئين الفلسطينيين وموقف سياسي لدعم حقوقهم التي نصت عليها قرارات الأمم المتحدة يجب أن يؤكده المجتمع الدولي عبر خطوات عملية توفر الإمكانات التي تمكن «الأونروا» أداء واجبها الأخلاقي والقانوني إزاء اللاجئين.

وكانت المملكة نظمت في مارس الماضي مؤتمرا دوليا لدعم «الأونروا» في روما بالتنسيق مع مصر التي كانت تراس اللجنة الاستشارية لوكالة الإغاثة وقتذاك والسويد. وحضر المؤتمر الذي أثمر دعماً مالياً تجاوز 100 مليون دولار أكثر من 70 دولة أكدت دعمها للوكالة ودورها. كما نظمت المملكة والسويد مؤتمرا لدعم «الأونروا» على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة العام الماضي.

وسيلتقي وزير الخارجية المفوض العام لوكالة الإغاثة في عمان الأسبوع القادم لاستكمال بحث سبل تنسيق الجهود لحشد الدعم السياسي والمالي لوكالة الإغاثة.

شكري يبحث في واشنطن مسار المساعدات الأمريكية ومحاربة الإرهاب

مصر: مقتل 52 تكفيرياً في عملية سيناء

وزير الخارجية المصري سامح شكري

القاهرة – «وكالات»: أعلن الجيش المصري، أمس الأحد، عن تحقيق نجاحات ضمن العملية الشاملة «سيناء 2018»، إسفرت عن القضاء على 39 تكفيريا شديد الخطورة بمناطق متفرقة بشمال ووسط سيناء.

وأضاف الجيش المصري، في البيان السادس والعشرين للعملية الشاملة «سيناء 2018»، أن عناصر الأمن الوطني بالعريش قامت بتنفيذ عملية، أسفرت أيضا عن القضاء على 13 تكفيريا شديد الخطورة.

وتابع البيان، أن القوات قامت بإلقاء القبض على 49 تكفيريا شديد الخطورة، وتدمير 26 ملجأ ووكرا ومخزنا، واكتشاف وتفجير 64 عبوة ناسفة.

وأكد الجيش المصري، أن القوات الجوية تمكنت من استهداف وتدمير 15 عربة محملة بالأسلحة والذخائر أثناء محاولتها التسلل عبر الحدود الغربية، وتدمير 17 عربة أخرى في نطاق المنطقة الجنوبية العسكرية.

من ناحية أخرى يتوجه وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى العاصمة الأمريكية واشنطن، اليوم الاثنين، في زيارة تستغرق يومين، يجري خلالها مباحثات مع نظيره الأمريكي «مايك بومبيو» ومستشار الأمن القومي «جون بولتون».

ويلتقي شكري أعضاء غرفة التجارة الأمريكية، حيث يلتقي مع ممثلي كبريات الشركات الأمريكية المستثمرة في مصر أو الراغبة في الاستثمار، فضلا عن مشاركته في مائدة حوار مستديرة مع عدد من الشخصيات الأمريكية المؤثرة العاملة بمراكز البحث من المهتمين بالشأن المصري والإقليمي.

وقال المتحدث باسم الخارجية أحمد أبو زيد إن الزيارة تأتي ضمن استمرار التواصل رفيع المستوى مع الإدارة الأمريكية، وتستهدف تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين البلدين والتأكيد على أهمية تحقيق المصالح المشتركة في المجالات المختلفة، والتنسيق بشأن مواعيد انعقاد الجولة القادمة للحوار الاستراتيجي وآلية 2+2 على مستوى وزيري الخارجية والدفاع بالبلدين.

كما ستشمل المباحثات تبادل الرؤى والتقديرات بشأن عدد من القضايا والتحديات الإقليمية محل الاهتمام المشترك، لاسيما في ظل التطورات الهامة التي تشهدها المنطقة والتحديات المرتبطة بها، حيث تحرص واشنطن والقاهرة على تكثيف التشاور والتنسيق حيالها بما يعزز من دعم الاستقرار والسلام في المنطقة.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية، أن الوزير «شكري» سيجري مباحثات ثنائية مع نظيره الأمريكي «بومبيو» بمقر وزارة الخارجية الأمريكية، ومن المتوقع أن تتناول المباحثات مختلف جوانب العلاقات الثنائية، بما في ذلك برنامج المساعدات الأمريكية لمصر بمختلف جوانبه الاقتصادية والتنموية والعسكرية، كما سيحرص «شكري» على إحاطة نظيره الأمريكي بتطورات برنامج الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي الذي تتبناه الحكومة المصرية من أجل دفع العجلة الإنتاج وتحقيق الاستقرار والنمو المنشود، فضلاً عن تناول الجهود المصرية في محاربة الإرهاب، لاسيما على ضوء النجاح المتحقق في العملية العسكرية الشاملة «سيناء 2018» التي تستهدف القضاء على الإرهاب.

كما سيلتقي وزير الخارجية خلال زيارته مع مستشار الأمن القومي «جون بولتون» في لقاء هو الأول منذ تولي الأخير منصبه في أبريل الماضي، حيث ستتركز المناقشات على سبل دفع مسار العلاقات الثنائية خلال المرحلة المقبلة، فضلاً عن التشاور بشأن تطورات الأوضاع الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط وعدد من القضايا الدولية التي تهم البلدين.

من جانب آخر اختتمت فعاليات التدريب البحري المصري الإماراتي السعودي الأمريكي المشترك «تحية النسر – استجابة النسر 2018»، والذي استمر لعدة أيام في نطاق المياه الإقليمية بالبحر الأحمر ونفذته وحدات من السفن والقوات الخاصة البحرية والقوات الجوية للدول المشاركة.

وشاركت القوات البحرية المصرية بعدد من الفرقاطات ولنشات الصواريخ وسفن مكافحة الألغام إضافة إلى القوات الخاصة البحرية في إطار الدعم الجوي من الطائرات متعددة المهام وطائرات الهليكوبتر، كما شاركت المدمرة «USS JASON DUNHAM» من الجانب الأمريكي وفريق متخصص في أعمال إزالة المتفجرات تحت الماء وعناصر من قوات الدعم والتأمين الساحلي إضافة إلى القوات الخاصة البحرية وباشتراك سفينة سطح وعناصر من القوات الخاصة البحرية الإماراتية وشاركت المملكة العربية السعودية بفريق متخصص في أعمال تحييد وإزالة المتفجرات تحت الماء وعناصر من القوات الخاصة البحرية بالإضافة إلى عناصر الدعم الجوي من سفن سطح متعددة الطرازات.

واشتمل التدريب على تخطيط وإدارة أعمال قتال مشتركة لجميع عناصر المعركة البحرية الحديثة أظهرت مدى التفاهم والتنسيق بين القوات البحرية للدول المشاركة إضافة إلى تحقيق السيطرة البحرية المرتبطة بتنفيذ مهام القوات في تحقيق الأمن البحري بمناطق واسعة بالبحر والقدرة على مقاومة الأعمال الإرهابية المحتملة.

ويأتي التدريب في إطار الإرتقاء بمستوى أطقم الوحدات أثناء تنفيذ الأعمال القتالية ودعم آفاق التعاون العسكري وتبادل الخبرات مع الدول الشقيقة والصديقة والتعرف على كل ماهو جديد في أساليب القتال البحري بين الدول المشاركة.

من جهة أخرى قررت محكمة جنايات الجيزة، والمنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة، السبت، استمرار إخلاء سبيل التكفيري محمد الظواهري، على ذمة القضية رقم 318، والمتهم فيها بإنشاء خلية إرهابية، تسمى «جماعة الجهاد» مع اتخاذ التدابير الاحترازية.

كانت محكمة قضت في أواخر فبراير 2017، قضت بإخلاء سبيل الظواهري على ذمة إنشاء «خلية إرهابية»، لظروفه الصحية السيئة، مع تحديد إقامته.

وتضمن القرار آنذاك «عدم مغادرة الظواهري لمنزله إلا بإذن من الشرطة، على أن يعرض على المحكمة التي أخلت سبيله وهي دائرة جنايات القاهرة كل 45 يوما لحين انتهاء محاكمته».

وكانت النيابة العامة وجهت للمتهم عدة تهم منها الانضمام لخلية إرهابية تستهدف مؤسسات الدولة، والقيام بأعمال تخريبية في البلاد.

يُذكر أن محمد الظواهري، شقيق زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري، كان متهما في قضيتين، وحصل على البراءة في إحداهما، أي القضية المعروفة إعلاميا بـ«خلية الظواهري»، وحصل على إخلاء سبيل في الثانية، أي القضية 318 أمن الدولة، والمتهم فيها بتأسيس جماعة على خلاف أحكام القانون والدستور، الغرض منها تعطيل مؤسسات الدولة.

وقضت محكمة جنايات القاهرة، في أكتوبر 2015 ببراءة محمد ربيع الظواهري، المتهم الرئيسي في إنشاء «خلية الظواهري»، وقضت بإعدام عشرة متهمين والسجن المؤبد لـ32 متهما، والمشدد 15 عاما لـ18 آخرين، وبراءة 15 متهما، وقد حصل بعض المتهمين السابقين على أكثر من حكم واحد.